

## جلسة عمل "الحوار العربي - الأوروبي: التحالفات الإستراتيجية في قطاعات المال والتجارة والإستثمار والفرص المحتملة"



الدكتور جاسم المناعي يترأس جلسة عمل "الحوار العربي-الأوروبي: التحالفات الإستراتيجية في مجالات المال والتجارة والإستثمار والفرص المحتملة"

ترأس أعمال هذه الجلسة معالي الدكتور جاسم المناعي المدير العام ورئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي، وتحدث فيها الدكتور جمال الدين بيومي الأمين العام لإتحاد المستثمرين العرب، والأستاذ سيرجيو ماريني رئيس غرفة التجارة العربية - الإيطالية، والأستاذ ر. سيتار امان نائب الرئيس التنفيذي لبنك الدوحة في قطر.

جيد، وأنه بحاجة إلى استكمال هذه العملية لتحقيق مستقبل أفضل، ولكي يتمكن، خصوصاً إذا تكامل اقتصادياً من الإستفادة من الشراكات الأوروبية وأيضاً الأميركية الجديدة.

### رامان: نحو تكامل اقتصادي عربي حقيقي



الأستاذ، سياترامان

في ورقة عمله، تحدث الأستاذ ر. سياترامان عن أهمية تحقيق التكامل الاقتصادي العربي على أساس أقوى وحقيقي، بحيث تقوم السوق العربية المشتركة التي تؤهل الدول العربية للعب دور أكبر في الاقتصاد العالمي وزيادة منافع تكاملها مع الإتحاد الأوروبي في إطار إتفاق الشراكة. وأشار إلى النتائج المهمة التي حققها ويحققها الإتحاد الأوروبي على كافة الأصعدة. وتطرق إلى الجهود التي تبذلها دول مجلس التعاون الخليجي، مشدداً على أهمية الخطوات المتخذة والتي تتخذ لتحقيق الوحدة الاقتصادية الخليجية الكاملة، أملاً بأن تكون خطوة على طريق تحقيق الإتحاد الاقتصادي العربي.

وشدّد أهمية إعادة النظر في مرتكزات إتفاق برشلونة من أجل تنمية العلاقات الاقتصادية بين العالم العربي والإتحاد الأوروبي، كما شدّد على أهمية تعميق التوسع المصرفي العربي في الأسواق الدولية والإقليمية من أجل دعم التكامل الاقتصادي العربي.



حديث بن الدكتور جوزيف طريبه والدكتور موريزيو سيل

الأوروبي، لكن النتائج جاءت دون مستوى الآمال والتطلعات، ولا بدّ لسياسة الجوار الأوروبية الجديدة أن ترقى بالتعاون المشترك إلى مستويات أعلى تلبي التطلعات والطموحات العربية والأوروبية. وأوضح أن العالم العربي قد حقق إصلاحات وتنمية وتطوير اقتصادي ومالي

ومصدر هذه التعقيدات والقيود بالدرجة الأولى نابع من الإتحاد الأوروبي، وهي تلقي بتأثيراتها السلبية على برنامج ميديا الذي يستهدف تنمية الدول المتوسطة وعلاقتها مع الإتحاد الأوروبي. وأضاف، إن الدول العربية كانت تتطلع إلى نتائج أفضل للشراكة مع الإتحاد



من اليمين: د. فرنسوا باسيل، د. مرفت تلاوي، السيد سركيس بونغرندجان، الشيخ د. حمد بن ناصر آل ثاني، د. محمد بعاصيري، د. فؤاد شاکو، د. الياس غنطوس



قيادات مصرفية ومالية واقتصادية عربية ودولية خلال افتتاح القمة



الدكتور جمال الدين بويوي

الأخرى إلى تطوير كبير لدعم العلاقات الاقتصادية المشتركة.

وشدّد على أهمية مرتكزات دعم حقوق الإنسان والعدالة والديموقراطية في الشراكة العربية – الأوروبية، وعلى أهمية تنفيذ مبادئ هذه الشراكة على نمو أسرع وأشمل. وضرورة إعادة إحياء الحوار العربي – الأوروبي في المسارات التي حددها إتفاق برشلونة وسياسة الجوار الأوروبي.

### ماريني: نتائج إتفاق برشلونة دون الأمل المعقودة

وأكد على أهمية تحقيق التعاون بين الإتحاد الأوروبي والعالم العربي على قدم المساواة، مع التركيز على ضرورة تقليل الحواجز التجارية التي تعترض المنتجات العربية عند دخولها إلى الأسواق الأوروبية.



Mr. Sergio Marini

الأستاذ سيرجيو ماريني

قال الأستاذ سيرجيو ماريني في مداخلة، إن تطورات إتفاق برشلونة لم تترجم إلا جزئياً إلى خطوات عملية داعمة للتعاون اليورو – عربي على مختلف الأصعدة، وأنه لا يزال هناك تعقيدات وقيود متنوعة تعترض حرية تدفق التجارة والإستثمارات في الإتجاهين،



جانب من الحضور في القمة ويبدو في الصورة مستشار رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور محمد شطح (الرابع من اليمين)



معالي وزير الخارجية اللبناني الأستاذ فوزي صلوح (الخاص من اليمين) في مقدم الحضور

### المناعي: الإدماج إقليمياً وعالمياً في أن



الدكتور جاسم المناعي

الدول العربية حتى تتوحد إقتصادياً لكي تعدد بعد ذلك إلى الإدماج في الاقتصاد العالمي. بل عليها أن تعمل الاثنان معاً، أي الإدماج إقليمياً والإندماج عالمياً في أن. وشدّد على أن توسيع العالم العربي وعلاقاته مع الهند والصين ودول أخرى في الأسواق الناشئة ليس بديلاً عن توسيع علاقاته مع الاتحاد الأوروبي، وأكد على أهمية تنمية العلاقات مع الاتحاد الأوروبي نظراً لأهمية هذا الأخير في الاقتصاد العالمي وتأثيره في مستقبل هذا الإقتصاد.

الأوروبي عليه تخصيص مساعدات أكبر للدول العربية من أجل تنفيذ إصلاحاتها الاقتصادية وتمويل عملية تنميتها الاقتصادية والاجتماعية. وقال أيضاً، إنه ليس بالضرورة أن تنتظر

في كلمته التقديمية للجلسة، قال الدكتور جاسم المناعي، إن العلاقات الاقتصادية العربية - الأوروبية بحاجة إلى تطوير أساسي على كافة الأصعدة ولا سيما على الصعيدين الإستثماري والمالي، وأن الإتحاد

### بيومي: إعادة إحياء الحوار العربي - الأوروبي

في مداخلتها، قال الدكتور جمال الدين بيومي، إن العلاقات التجارية بين الإتحاد الأوروبي والعالم العربي، رغم أهميتها، إلا أنها لم تتطور كثيراً خلال السنوات الماضية على نحو مؤثر، وهي لا تعكس واقع العلاقات التاريخية المتينة بين المنطقتين. وأوضح أن الإستثمارات العربية كبيرة جداً في الدول الأوروبية، لكن الإستثمار الأوروبي في الدول العربية لا يزال ضئيلاً وهو بحاجة إلى تطوير كبير في هذا الإتجاه. كما أن العلاقات المصرفية بين الجانبين بحاجة هي



من اليمين السادة: د. فرنسوا باسيل، د. جوزف طريبه، د. الياس غنطوس، السيد فهد معضاد، و د. فؤاد شاكر